



الجمعة 2020/4/24

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 172

تصعيد الانتفاضة بعد رفع الحجر الصحي الأسباب والأهداف والآليات

انطلقت دعوات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمظاهرات مليونية بعد رفع الحظر تحت شعار «وعد ترجع الثورة»، ومن المتوقع أن يكون تصعيدا كبيرا لعدة أسباب، منها ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي البائس الذي خرجت بسببه الجماهير المنتفضة لم يتغير، رغم دخول الانتفاضة شهرها السادس، وكذلك ازدياد الأوضاع السيئة للكادحين والمعطلين عن العمل بسبب الحظر الصحي، فضلا عن الانخفاض الكبير في أسعار النفط الذي ستتبعه إجراءات تقشفية تمس حياة غالبية المواطنين، ولاسيما القطاع العام، لذا من المتوقع ان تشارك فئات اجتماعية بأعداد اكبر، ومنها شريحة العمال والموظفين في القطاع العام، علاوة على ذلك المماطلة والتسويف من قبل الحكومة، وتكليف مرشح لرئاسة الوزراء من داخل المنظومة السياسية الفاسدة، واستمرار الاعتداءات المتكررة على المنتفضين المتواجدين في الساحات، كل هذا أوصل المنتفضين الى قناعة ان لأحل الازالة هذا النظام القمعي الفاسد.

نتيجة لذلك تكونت حالة جديدة، او بالأحرى مستوى اعلى في الصراع ضد قوى الإسلام السياسي الحاكمة.

يتوجب ان لا تقتصر الأهداف كما في السابق على تحديد مواصفات لرئيس الوزراء المكلف تختاره الأحزاب الحاكمة ويصوت عليه البرلمان المقاد من قبل قادة هذه الأحزاب، بل ينبغي ان تتعداها الى الهدف الأساسي و الا وهو اسقاط النظام الطائفي القومي المحاصصاتي الفاسد، وانهاء سياسته الليبرالية الجديدة التي جرت الويلات على المجتمع من بطالة وافقار وتهميش، وطرح الاشتراكية بوصفها بديلا عن النظام الرأسمالي الحالي، لان التحولات السياسية الحالية لا يمكنها تحقيق الحرية و المساواة الا بقدر تطور قوى البروليتاريا الاشتراكية فيها بحيث تنظم نفسها و تقدم على ثورة مستمرة لإرساء حكومة عمالية و بناء الاشتراكية أي أنشاء نظام سياسي جديد قائم على الحرية و المساواة، و يوفر حياة حرة و رغيدة للجماهير.

وللوصول لهذه الأهداف لابد من اتباع اليات جديدة و عملية تتناسب و مستوى الصراع الحالي، تتعد عن العفوية، و تنطلق من تنظيم الجماهير لأنفسهم في ساحات الانتفاضة، في مجالس ثورية تنسق فيما بينها، و تنتخب مجلس مركزي تنفق الجماهير المنتفضة على أهدافه الرئيسية في اجتماع علني وفق رؤية سياسية تخدم المصالح الطبقية للعمال، و تكون له صلاحيات تشريعية و تنفيذية، و يمكن عزل أي مندوب فيه إذا خالف البرنامج المتفق عليه في اجتماع عام و علني للجماهير، و تعميم هذا النموذج في الأحياء السكنية و أماكن العمل و الجامعات.

بهذا سوف تستلم الجماهير السلطة تدريجيا و يزداد انعزال أحزاب السلطة المتحكمة في مقادير البلاد، كما تسمح هذا الآلية أيضا بانضمام قطاعات واسعة من المجتمع، لم تساهم بشكل فاعل لحد الان بسبب عفوية الانتفاضة و عدم وجود قيادة و رؤية سياسية واضحة، و هنا ستتحول الانتفاضة الى ثورة و تنتصر و تحقق أهدافها.

اذن الحركة بحاجة الى أن تكون متمحورة حول السياسة و ان تكون منظمة و تقرر و تقدم على تشكيل المجالس الثورية بمثابة أداة حكم و سلطة في كل مكان.

سلام الأخضر

يجب اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة فوراً وبدون شروط

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون

السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

STAYHOME



خليك بالبيت

الإنتفاضة



صوت

العدد 172 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الجمعة 2020/4/24

لو وصلت ملاك الزبيدي الى دور ايواننا لما كان هذا مصيرها

غادرت الحياة ضحية الاجرام الذكوري والارهاب العائلي السيدة ملاك الزبيدي بعد معاناة ايام عديدة من آلام الحروق التي فرضها عليها زوجها المجرم محمد المياحي وعائلته المساندة له. ولو كان لديها قدرة الوصول الى دور ايواء منظمة حرية المرأة في العراق لما كان مصيرها الموت حرقاً وتعذيباً. اذ ان منظماتنا كانت قد انشأت شبكة من دور الايواء للنساء بالذات لانقاذهن من ظروف التهديد والارهاب والقتل والعنف النفسي، لمعرفتنا وبقيننا بان نساء العراق ستظل تعيش في ظل حكومات متعاقبة تنحني اجلاً للذكورية والعشائرية المجرمة على حساب كرامة وسلامة النساء.

ان دور ايواء منظمة حرية المرأة في العراق قد انقذت ما يقارب من تسعة مئة انثى كانت تعاني نفس معاناة ملاك الزبيدي، ممن طُفح بهن الكيل وتجراًن ورفضن العنف والتسلط والعنجهية الذكورية، وهربن من منازلهن في ظلمات الليالي ووصلن الى دور ايواننا حيث حافظن على كرامتهن الانسانية وعلى سلامتهن الجسدية، وفي كثير من الحالات تلقين تعليماً وثقافة ووعياً سياسياً جعلهن نقاطاً مضيئة في مجتمع يعتز بهن.

الى جميع نساء العراق: لا تستسلمي الى تعنيف زوجك واسرتك او اسرة زوجك، بل غادري معتقلك وتوجهي الى دور الأمان، دور حماية المرأة وايوانها في منظمة حرية المرأة في العراق.

ولعل حادثة مقتل السيدة ملاك الزبيدي افضل دليل على دوافع الحكومة المستقيلة لغلق منظماتنا وكذلك مساعيها الخائبة لحل منظماتنا؛ وذلك لأن منظمة حرية المرأة في العراق لا ترضى بان تكون النساء ضحايا الاجرام الذكوري والعشائري، وتأخذ نصاب الامور بيدها وتتخذ النساء من الموت المحقق من دون ان تنتظر موافقات او أذناً من الحكومات الذكورية المتعاقبة، اذ ان جميع الحكومات السابقة كانت تنبطح امام ذكورية المؤسسة العشائرية والذكورية الحاكمة والتي يمثلها الرجل في بيته ويسمح لعائلته ايضاً ان تقتص من الزوجة التي «يمتلکها» معه.

اما بالنسبة للتشريع الذي تطالب به معظم المنظمات النسوية على شاشات الاعلام، فانه تشريع خجول عجنته الايادي الذكورية عشرات المررات بحيث جردته من اهم نقطة طالبنا بها، الا وهي دور ايواء للنساء تديرها منظمات نسوية. وكان جواب المشرعين بان العراق لا يوجد فيه عنف خاص بالمرأة، ولذلك رفضوا تسميتها بدور ايواء للمرأة، وجعلوها دور ايواء للجميع وبشكل عام، وهي هذه ممارسات المشرعين الذكوريين.

قلوبنا تدمى للجريمة المرتكبة ضد ملاك الزبيدي ونطالب بمحاكمة زوجها واسرته بتهمة القتل مع سبق الاصرار، او على اقل تقدير التحريض على القتل. ولن نتوقف عن نضالنا النسوي الى ان ينالوا عقابهم. ونطالب من الحكومات القادمة ان تمارس واجبها بحماية المرأة-المواطنة عوضاً عن تعنيفها بغلق دور الايواء الوحيدة التي تقبل النساء من دون قيد او شرط او امر من المحكمة.

عاشت المرأة في العراق حرة كريمة عاشت ملاك الزبيدي خالدة في ذاكرة المجتمع العراقي

منظمة حرية المرأة في العراق ٢٠ نيسان ٢٠٢٠

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة
في سجون السلطة و ميليشياتها